

المدير:

عبد الله كنون

العدد 313 - السنة 16

16 ربيع الأول عام 1400

5 يبرابر 1980

ثمن العدد: 0.60 د

الميثاق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم أنما أنزل
إليك من ربك الحق
فمن هو أعشى أعشى
يتدبر أولوا الألباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينفذون الميثاق
صدق الله العظيم

من معاني الذكرى

علا ما يوفر لغيرها سعة في المساحة
تشغل أهم اجزاء المعمور، عشرة
في العدد يذلل الأعداء وحائذون
وفرة في الثمرات ومواد الطاعة
إلى غير ذلك من المزايا التي
لا ينقصها إلا وهي بالذات،
وخروج من الوحدة الباطنية إلى
الوحدة الحقيقية.

ذكرى مولد الرسول الأعظم
ذكرى عزرة على قلب كل
مسلم، وهي تشده إلى الاعتزاز
والمبادئ التي بشر بها صاحب
الذكرى، وهي في نفس الوقت
تجمل المسلم بمنزلة باخوانه جميعا
لأن الذكرى تحيي في نفوس
المسلمين كلهم أنهم أمة واحدة.
وهذه الأمة الواحدة التي
التي جمعها مبادئ سامية عليها
أنت تنهض لتؤدي رسالتها في
إفقاد إنسان هذا العصر الذي يجد
نفسه غارقا في الويلات إلى
الاذقان.

وإذا كان الغلاص لا يتم إلا
بتطبيق المبادئ التي قادى بها
صاحب الذكرى وهو يقول: اللهم
إني قد بلغت رسالة أمة الإسلام
أصبحت جسيمة أكثر من أي
وقت مضى، وفي نفس الوقت
أصبحت مبادئها ضرورية لانقاذ
المجتمع البشري.

وأد هذه الرسالة كاملة يحتاج
إلى وحدة الصف، وإلى وهي
الذات، وإلى تطبيق قول الله
تعالى:

وتجد رسول الله والذين معه
أشداء على الكفار رحماء بينهم
وقوله تعالى في وصف الذين
يحبهم الله ويحبونه: فأدلة على
المؤمنين أعزة على الكافرين
يجتمعون في سبيل الله ولا
يخافون لومة لائم.

أمة الإسلام وهي تحتفل بذكرى
مولد رسالتها الأعظم عليها أنت
تذكر ما دعا إليه صاحب الذكرى
من وجوب وحدة الصف والتماسك
والتآزر... لتكون خير أمة أخرجت
للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن
المنكر وتؤمن بالله.

يحتفل المسلمون في كل عام بذكرى مولد الرسول الأعظم صلى
الله عليه وسلم وهي ذكرى تتجدد في قلوب المؤمنين وتذكيرهم بمصدر
النور الذي كان وما يزال نبراسا للبشرية تستضيء به، وكان وما
يزال منبع الهداية التي تمثل للأفان مرفأ سلام تجد عنده أملنا في
تحقيق العدالة، والرحمة، والمحبة، والحق. تجد عنده تلك المعاني
التي هي من أبرز ما تذكرك به ذكرى مولد الرسول الأعظم صلى
الله عليه وسلم.

الاسقاط

عبد القادر المصافي

وهذا الشعور تقوية الذكريات
الإسلامية وتعديل على بلورية
وبذلك كان ينبغي أن تتحطم
عنده المذاهب المختلفة والتحلل
المختلفة، ليبقى هناك اسلام واحد
يجمع بين المسلمين جميعا ويكون
منهم أمة واحدة فوق ربوع هذه
الأرض.

إن الاعتقال بالذكرى يجب
الايلاف عند مجرد المواطن نحو
صاحب الذكرى بل يجب أن
يكون مبعث طموح نحو وحدة
متكاملة تتلشى عندها الفوارق
والفرق، حتى تتمتع أمة الإسلام
بإشراق الوحدة، وصفا الأخوة.

أنت العالم الإسلامي اليوم
يحتفل بذكرى المولد طيلة أربعة
عشر يوما، وهذا الاحتفال يهدف
أهدافا، والتذكير له، والمترجمين
به، ويحسون وحدة هذه الأمة
أنف حساب، لأن أمة الإسلام
المختلفة بذكرى مولد فيها
العظيم قد جباها الله من المزايا

والمسلمون جميعا إذ يعترفون
بانتسابهم لمبادئ صاحب الذكرى
العتيقة فما ذلك إلا لثبنت نبيهم
واحد، ومبادئهم المتمثلة في القرآن
العزيز والسنة النبوية المشرفة
واحدة.

وكل مسلم في مشارق الأرض
ومغاربها وفي شمالها وجنوبها
يحيي هذا الاحساس بعمق فيجعل
مربوطا باخوانه المسلمين في أية
بقعة من بقاع الأرض.

وقائي ذكرى المولد النبوي
في كل عام لتؤكد هذا الاحساس
وتحيي وتزكيه...

وهذا الاحساس بالوحدة الشاملة
بين المسلمين جميعا، هو من أكبر
معاني الذكرى، وقرين هو الروم
الذي صيغ فيه هذا الاحساس
بالوحدة الإسلامية من فائز
المشاعر والمواظف إلى حب الوحدة
الحقيقية الهادفة المتبصرة...

وإذا كان المسلمون جميعا
يعتقدون فيما بينهم ويباركون
نهضة أمة طائفة منهم فما ذلك إلا
لشعورهم العميق بانتسابهم جميعا
إلى مبادئ صاحب الذكرى
رسولهم محمد صلى الله عليه وسلم

عيد المولد

والعلماء وجمهرة من خيرة المادحين والمقرئين.
ونحن نقدم هذه المناسبة بالتمني الخاصة إلى
حضرة صاحب الجلالة الحسن الثاني أيده الله سائلين
العلي القدير أن يديم عليه النصر والتوفيق ويقر عينه
بولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سيدي محمد
وصنوه المولى الرشيد وسائر أفراد الأسرة الشريفة
كما نطلب من المولى جلت قدرته أن يوحد
كله المسلمين على الصراط المستقيم ويوجه رؤسائهم
لما فيه صلاح الإسلام وعزته ونصرته إنه سميع مجيب.

احتفل المغرب على العادة بعيد المولد
النبوي الشريف وأقيمت المهرجانات الدينية في سائر
المساجد بالأقاليم والمعاملات. وتليت أمداح نبوية
وأقيمت دروس في سيرة رسول الإسلام محمد عليه
الصلاة والسلام.

وكان أعظم احتفال أقيم بهذه المناسبة هو
المهرجان الديني الكبير الذي أقامه صاحب الجلالة
الحسن الثاني نصره الله ليلة عيد المولد بمدينة
مراكش بحضور أعضاء الحكومة والسفراء المسلمين

جلالة الملك يقرر انشاء مجلس علمي اعلى

استقبل جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله بالانصر
الملكي بمراكش صباح يوم الجمعة 14 ربيع الأول 1400
اعضا المجالس العلمية الاقليمية بحضور السيد الوزير
الأول وزير العدل ووزراء التعليم والداخلية والمالية
والاعلام والشؤون الاجتماعية ووزير القصور الملكية
والتشريفات ومستشاري جلالة وسمدا الهيئات الجديدة
وشخصيات أخرى. وألقى جلالة كلمة أعلن فيها انشاء
مجلس علمي أعلى برسمه استه الشخصية، يضم المجالس
العلمية الاقليمية الموجودة والتي ستوجد فيما بعد ومنها
المجلس العلمي للمعروفين الذي قرر تأسيسه بالفعل واسناد
رأسه للاستاذ الشيخ محمد المكي الناصري.

وفي كلمته حفظه الله أشار إلى الدواعي التي جعلت
من وجود هذا المجلس ضرورة وطنية، وهي الحفاظ
على الثقافة الإسلامية الأصيلة والرسالة السامية التي
اضطلع بها المغرب في نشر العقيدة الإسلامية والدعوة
إليها. وقال أنه سيثبت ويركز المجالس العلمية الموجودة
ويوسعها بإدارة وصلات تجعلها قادرة على أداء مهمتها
كما يجب.

وقد أمر جلالة بعقد جلسة بين العلماء وأعضاء
الحكومة لمناقشة مشروع الظهير الذي يؤسس المجالس
الأعلى بـ"بقتضاه"، وبالفعل عقد بين الطرفين مساء اليوم
نفسه اجتماع فوش فيه نص الظهير بما اقتضاه الحال
وختم الاجتماع بالدعاء لجلالة وإقامة الإسلامية بالعز والنصر.
ولا شك أن هذا المجالس سيكون عاملا قويا
للحفاظ على الطابع المميز للمغرب بصفته قلة إسلامية
حصينة في منطقة شمال وغرب إفريقيا كما أنه سيمثل
الفرغ الذي يحس به الجميع في المجالس الدينية بعد
تخلي القضاء عن الرئاسة الدينية التي كان يجمع
بينها وبين مهام المحكم في

المدينة والقرية.

ومن الموافقات
المعجبة أن رابطة العلماء
في اجتماعها الأخير الذي
عقد في الرباط بأسبوع قبل
دعوة جلالة الملك المجالس
العلمية وإعلانه عن انشاء
المجلس العلمي الأعلى كانت
قد طالبت بتأسيس مجلس
إسلامي أعلى يترأسه من
رؤساء المجالس العلمية

كلمة عن امام دار الهجرة مالك بن أنس ومذهبه

• بقلم الأستاذ احمد محمد الجباري •

كما يخالفون الدرس المولوي الذي ألفه صاحب الصولجان أمام عقاب المشرق والمغرب في خاتمة سلسلة الدروس الحسنية، وذلك في رمضان ١٣٨٦ هـ وحل فيه نصره الله المسائر تحميلاً علمياً يثبت من قلب مقم سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم وكان ما قاله ومن السنن الهجورة عندنا في المغرب التعوذ والبسمة ووضع اليمنى على اليسرى في الصلاة فماداً بعد هذا التبيان إلا لا بد!

أخي الماري، هناك نقطة أخرى يخالف فيها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومذهب الإمام مالك تلك هي رؤية الهلال التي يقع فيها ما يقع من الخلافات، فهذا قول ابن رشد في البداية، فإن ابن القاسم والمصريين ردوا عن مالك رضي الله عنه أنه قال «إذا ثبت عند أهل بلد أن أهل بلد آخر رأوا الهلال فإن عليهم قضاء ذلك اليوم الذي أفطروا وصامه غيرهم» وبه قال الشافعي وحمدوا ذلك في هذا الموضوع حول وخلاصته ما جرى عليه الشيخ خليل في مختصره الذي هو العمدة في المذهب فقال: «وعم أن شربها بما عنهما لا يتفرده».

فليس كل غيور أتمس من سعادة وذير الأوقاف والتؤنون الإسلامية أن يشبه نظار المملكة على أجياء سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم داخل بيوتات الله وذلك بالوقوف سماً وتطبيقاً لدرس مولانا الإمام الحسن الثاني الذي أراد به أجياء سنة جده المصطفى صلى الله عليه وسلم حتى يكون إن شاء الله من قال فهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن أحيى سنتي عند فساد أمتي فله أجر شهيد».

ثم هناك ملاحظة وجيهة يا سعادة الوزير تلك هي كتاب الصوامع والأسنن في الذنب عن السنة التي أنقذت وزارتكم مسالا كثيرا في طمعه مرتين وذلك بدأهم من قائد البلاد سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ومحبت لسننه الطهر.

(البقية في صفحة 7)

صواباً من مولانا مالك، وقال الحافظ ابن حجر: «كتاب مالك صحيح عنده» وعند من يقدّم على ما اقتضاه ظنهم من الاستعجال بالمرسل والمقطع وغيرهما».

أخي القاري، إن هذه نظرية موجزة عن إمامنا مالك رضي الله عنه وأرضاه. ولا شك أن ملكتنا الإمام الحسن الثاني نصره الله من أهل العلم والفضل، وذلك جلي في رسالته التي وجهها إلى علماء المغرب في مؤتمراتهم الأخيرة تلك الرسالة التي حملت درراً بديهياً والتي توجهها نصره الله بإرشاده إيانا بالالتفاف حول راية الإمام مالك في العبادات والمعاملات، فشكراً لكم يا مولاي وجزاكم الله خيراً عن رغبكم لا بكم تفكرون في مصلحتنا ليل نهار، وهذا أدبكم منذ ولاكم الله أمرنا».

فأقول للذين يستندون أنهم مالكية تابعون للإمام مالك رحمه الله تعالى، ثم هم يخالفون ويحضون على ترك سنة وضع اليمنى على الشمال، الذي عند الإمام مالك في موطأه وذكره في الحديث،

وجه واجلانه للسنة كان يبدو بلا ريب في حجة صاحبها صلوات الله عليه. ومن هذا أحب المدينة المنورة حياً شديداً وعاش عمره كله فيها حتى توفي الله تعالى وهو عنه راض.

وكتابه الموطأ هو أول الكتب الإسلامية الكاملة، وكلمة «موطأ» معناها الطريق السهل المهد المتبد وهو أعظم ما كتبه الإمام مالك وقد دعاه إلى ذلك ظهور الأقوال المدونة لأهل الفرق والأحوال، كما أن قوة الحفظ ضمت فكانت الحاجة إلى التأليف، حتى لا يضيع العلم أو ينسى، وقد جمع فيه الأحاديث النبوية الشريفة وأقوال الصحابة والتابعين.

وفيما روي أن أبا جعفر المنصور هو الذي أمره بتأليفه وكان قصد من ورائه توحيد الأقضية والأحكام في مختلف الأقطار الإسلامية، ولكن الإمام مالك رضي الله عنه أي قائله فإن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تفرقوا في الأمصار وأقوى كل بما رأى، واختلفوا في الفروع وكل عند نفسه مصيب».

ولقد قال الإمام الشافعي رضي الله عنه عن كتاب الموطأ: «ما في الأرض كتاب من العلم أكثر

كثير الكلام على مذهب الإمام مالك في هذه الأيام، وكثير من الناس لا تعرف عن الإمام ولا مذهبه شيئاً، فيستندون أعلاماً وبدعاً خارجة عن الدين للإمام، فأردت أن أبين لأخواني القراء على منبر «المبتلى» شيئاً يسيراً عن الإمام ومذهبه».

قال: كنت عند مالك وهو يحدثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلدغته عقرب ست عشرة مرة ومالك يتغير لونه ويحمر ولا يقطع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من المجلس وتفرق الناس قلت يا أبا عبد الله لقد رأيت اليوم منك عجيباً. فقال نعم! انتم صبرتم اجلالاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان رضي الله عنه بهتدي بالسنة النبوية المطهرة وبغيرها مصابحاً مضياً، ويرى أنه لا يجوز مخالفتها، وكان كثيراً رضي الله عنه يشير إلى قبر الحبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول: «كل الكلام فيه المأخوذ والمردود إلا كلام صاحب هذه الروضة الشريفة» ثم قال وبأعظم ما قال: «إذا وجدتم كلامي مطابقاً لكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعملوا به، وإن كان خلاف ذلك فاضربوا به عرض الحائط» ثم قال «السنة سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق».

لقد اهتم إمامنا مالك رضي الله عنه اهتماماً شديداً بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم حتى أصبح إماماً وسنده شهادة العلماء أقوى الأسانيد، ولم يستطع أحد أن يظن فيه «بل قال فيه تلميذه الإمام الشافعي رضي الله عنه «كان مالك إذا شك في شيء من الحديث تركه» ثم قال قولته الشهيرة عن شيخه الحليل: «ذا ذكر العلماء فمالك التبع» وقال عبد الرحمن بن مهدي: «ما بقي على وجه الأرض آمن على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من مالك ابن أنس» وقال البخاري رضي الله عنه: «أصح الأسانيد مالك عن عن نفع عن ابن عمر».

إن هذه المنزلة التي بلغها إمامنا المجل قد تمت من أجلها فسر الليالي بحقه ويدق ويكتبنا أنه قال: «كثبت يدي مائة ألف حديث ما أكرمها من يد.. وما أطيبها.. وما أبركها.. ثم قال رضي الله عنه: «إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون، لقد أدركت سبعين ممن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذه الأساطين، قد أخذت عنهم شيئاً وإن احدهم لو اتهم على بنت مال لكان أميناً إلا أنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن».

تذوق أخي القاري كلام الإمام الحليل.. انظر.. عن.. تأخذ.. دينك.. ما أحلاها من عظة تركها لنا وما أغلاها من نصيحة قدمها لنا. لو سرننا على ضوئها ماتخاذنا ولا تخاضنا ولكن إلى طريق الهدى رجنا».

كان رضي الله عنه إذا قدم إليه سائل يريد فقه مسألة خرج إليه وأضاء، وإن طلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج إليه حتى يتنسل ويتطيب ويلبس ثياباً جديدة ويتعمم ثم يخرج وعليه خنوع. كل هذا اجلالاً لحديث الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم. وفيما روى عبد الله بن المبارك

رسالة رابطة العالم الإسلامي جواباً على برقية رابطة علماء المغرب

رد عليهم إلى نحرهم وخلص بيته من أيديهم وإن صاحب الجلالة الملك خالد العظيم وهي هذه الامور وحكومتها الرشيدة ساهرون على حماية بيت الله الحرام ومجدد رسوله صلى الله عليه وسلم.

وانني لاشكر صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني على اهتمامه بهذا الشأن واشكرهم ايضاً مع انضام رابطة علماء المغرب على عواطفكم المتميزة.

والله يحفظكم ويرعاكم
الامين العام
محمد علي الحرکان

كانت رابطة علماء المغرب قد بثت برقية إلى السيد الامين العام لرابطة العالم الإسلامي تندد فيها بالهجوم القادر الذي تعرض له المسجد الحرام من قبل جماعة من الملحدين والمسخرين. وهذا جواب الامين العام لرابطة العالم الإسلامي عن البرقية المذكورة.

وسررت بمشاعرهم ومشاعر رابطة علماء المغرب واستنكارها لما قامت به هذه المصائب المجرمة المارقة عن تعاليم الاسلام والمنتهكة لحرمة بيت الله الحرام والكعبة المشرفة ومكة المكرمة التي حرمها الله وجعل مسجدها مثابة للناس وأممًا.

واطمئننكم ان الله قد ضمن حماية بيته وبلده وقد

صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله كنفوت الموقر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

قرأت رسالتكم الكريمة المؤرخة في 3 - 1 - 1400 هـ فأعجبت ما جاء فيها من الحمية الإسلامية غيرة على بيت الله الحرام بمكة المكرمة من فروع المؤمنين المصلين من مختلف بلاد الاسلام

في ذكرى المولد الشريف

يقول الله تعالى: «هو الذي أرسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وكفى بالله شهيدا» محمد رسول الله، ذلكم الرسول الأعظم والنبى الأكرم الذي سمعت الانسانية ببعثه ولادته ونحطت قصور كبرى وقصر على يدي ابطال مدرسته المحمدية.

كانت بعثة رسول الله انقلابا على الظلم والظالمين وكانت ثورة على الاستبداد والاستعباد، فقد قامت على «باني» سلمية نحى الافراد والمجتمعات وتناصر الضعيف والفقير، ومن ميلاده الشريف الى نهاية الاربعمائة من عمره الكريم وإلى البعثة العطرة سنوات أدبه الله فيها فأحسن نسايبه وعصمه من أدران الوثنية التي كانت سائدة في المجتمع اذال ثم كرمه بالنبوّة وأرسله هدى ورحمة للمؤمنين وخاتما للنبيين والمرسلين فليس بعد رسالته الجامعة رسالة ولا رسول. كان العالم قبل مولد المصطفى (ص) مثقلا بالجهل والأمراض ومثخنا بالكفر وعبادة الاصنام أما التمزق القبلي والاقليمي فقد بلغ قمته.

لم يكن هناك صفاء ولا وفاء ولا همة ولا اخاء فلما بعث المصطفى عليه السلام من قلب جزيرة العرب أعلن من رسالة الله الى الانسانية فكان (ص) منذها ومصححا ومحجرا قال تعالى: «يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا» جاء النبي عليه السلام بدين يحترم العقل ولا يخلف معه لان العقل يرشد الى المعرفة والوحى يرشد الى اليقين بالتوحيد الخاص وافراد الله بالعبادة وحده «واللهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم» والاسلام دين يقرر حقوق العباد فيعطى لكل ذي حق حقه، لا فرق بين ضعيف

وقوي ولا بين فقير وغني ولا ظالمون ولا نظالمون، وشريعة الاسلام تجمع بين الدين والدنيا معا «ولا يفتح فيها آتاك الله الدار الآخرة ولا نفس نسيك من الدنيا واحسن صكها احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين» اجل: كان لبعثته عليه الصلاة والسلام الشان العظيم في تنظيم الافسانية واخراجها من الظلمات الى النور ورحم الله الشاعر العربي اذ يقول:

اتت وانشاس فوضى لانهم هم الاعلى صنم قد هدم في صنم والخلق يترك اقوامهم باسماهم كالوحش اليهم او كالخوت باليل كلف مولده العظيم فاتحة عهد جديد اغل الافسانية ولا يزال يظلمها بالعناية الربانية

عقدت الامانة العامة لرابطة علماء المغرب اجتماعا بمرورها العام بالرباط يوم الخميس 6 ربيع الأول 1400 الموافق 24 يناير 1980 لدراسة عدد من المواضيع التي كانت في جدول الاعمال وقد اتخذت الامانة العامة المواقف والنوصيات التالية:

1 - توسيع مجال الدروس الاسلامية التي تلقى في المساجد بين العشائين لتشمل اكبر عدد من المدن والمساجد

والرحمة الالهية فهو القالد الذي غير وجه التاريخ ووجه العالم توجهها جديدا جعله مغاورا على الحرية والاخاء والعدالة والمساواة ازال شجرة التناحر والبطاحن والتنافر وغرس مكانها دوحه الطمأنينة والهدى والسنا» فعم لقد كان فجر يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول الموافق 20 اغسطس سنة 670م جاء بمولود يبشر بشريعة الله ويدعو لدين التوحيد ويبنى جنته ما يرفرف في سمائه لواء الاخوة الانسانية وهو القائل: «المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يسله» وقال عليه السلام: «الخلق كلهم عيال الله واحبهم اليه انفعهم لعياله» لقد مرت على بعثته

الاذاعة والمفكرين بالرباط وذلك من أجل تميم النوعية الاسلامية ومعالجة البلية العصرية التي تنتشر هذه الايام في بعض المساجد بواسطة دعاة غير اهلها

4 - السعي لاجراء القضاء الشرعي الذي كان يمتد الرئاسة الدينية في البلدة واحيا الحسبة التي كانت تقوم بمهمة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر.

5 - المطالبة بانشاء مجالس أعلى للقضايا الاسلامية الخلفة وخاصة منها المحتاجة للاجتهاد والافتاء ويتكون من رؤساء المجالس العلمية الحالية ومن عمداء الكليات الاسلامية وممثلين عن رابطة علماء المغرب.

6 - العمل على ايجاد عالقات واستاذات يساهمن في نشر الدعوة الاسلامية في الاوساط النسوية.

(ص) اربعة عشر قرنا وزيادة تلك البعثة التي حمل فيها النبي محمد (ص) رسالة تسير القرون والحقب وهي دائما في تجدد واستمرار. والدين الاسلامي الذي حمل دونه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل الا لخير الشعوب والامم وازدهارها وحضارتها فان قناليه صالحة لكل زمان ومكان وبالإسلام غزا المسلمين الجبال والسهول وبلغوا الى رمال المحيط ورفعوا بلاد الاندلس الى اوج المدنية والرقى وبالإسلام استطاع العالم في لحظتنا المعاصرة ان يسعد البشرية وينقذها من كل ما يهددها وبعد:

ها هو عالمنا الاسلامي في محيطه وخليجه في مشارق

رابطة العلماء تطالب بانشاء مجلس اسلامي أعلى والغاء القسم الفرنسي من كلية الحقوق والمدرسة الادارية واعلان عطلة يوم الجمعة

7 - المطالبة بالغاء الاقسام الفرنسية في كل من المدرسة الادارية وكلية الحقوق وغيرهما من المعاهد العليا قطبها لقرارات التعريب التي اعلنتها الحكومة.

8 - المطالبة بتعيين خريجي جامعة القرويين ودار الحديث الحسنية في الوظائف المختصة لدراسة المواد الاسلامية في كليات الاداب والحقوق والمدرسة العليا للاساندة وغيرها.

9 - مطالبة المسؤولين بالمعجل باعلان عطلة يوم الجمعة بدل يوم الاحد تحقيا لارادة الشعب المغربي.

10 - تعيين لجنة لمناصرة التوصيات التي اقرتها الرابطة في مؤتمرها السابع المنعقد بوجدة بتاريخ 20 - 21 - 22 جمادى الثانية 1399 الموافق 18 و19 و20 ماي 1979 لدى جميع الجهات المعنية والله الموفق

الارض ومغاربها يحتمل بذكرى مولد رسول الله فما اسعدها من ذكرى وما اجلها من نعمة مباركة. ولكن كيف هو حال المسلمين الا و؟ صراعات وخلافات والهدى المعتدين قابضة على اتدس المحبوب ونلسطون السلب انما وصمة عار في الجمون لقد نسيت دبل الاسلام عدوها الاكبر واشتغلت بمحاربة بعضها لبعض اتد نسى المسلم فساد امريكا والحاد روسيا ونسى كذلك جسم غريبا ومكروبا خطيرا سلط وزرع في قلب الامنة العربية ألا وهو اسرائيل واغفل بأخيه المسلم فاحمة واي فاحمة الغاب بفزرو امنا الاسلامية بموادهم حومة وروسيا تزحف بجيشها وتياراتها على بلاد الاسلام والغلبون تهيد السكان المسلمين وارفعوا قناريها مع الاعدا دولة شتيقة ولبنان في حرب اهلية طاحنة. مآسي حالكة دامسة. كل هذا يجري على ساحتنا الاسلامية وقلوب المؤمنون الصادقون تتطلع في هذه الذكرى الى الجهود في توفيق كلمة المسلمين وجمع الشمل وتوحيد الفكر واجماع الرأي الالة العربية والعالم الاسلامي على العمل الجاد المثمر لطريق شوية الله في ارضه والجهاد لتحرير البلاد وبناء الاجيال الطامعة ببناء اسلامها محمدا وعلى اساس مفاهم وتعاليم مقلبة من القرآن والسنة فحتى نتغلب بذكره العظيمة وباشراقه الشريف ونعلن على ما يحسن ان نكون عليه وما يرضى الله عز وجل ورضيه ان نكون عليه السلام حرية ان نكون انطلاقة للعمل على الرجوع الى الاسلام من جديد وهذا الامر الذي يجب ان يكون شعارنا الوحيد وبالله التوفيق.

الشاون

محمد الرقيوق

مع الصامدين بالامس واليوم من فلسطين الى افغانستان

الاستاذ المهدي الطود

هم الكبار بغير ما احقاق
همد تواجد لانتقال لداته
والجانب من وضع يمانى وطنه
عمل يسي الى الحقيقة هابن
الدمع دعم الحق جل مقامه
بالامس وقد جاء بدهم عابثا
اخس بمن رثب الكرى المراد
طوما اطائلة النعام وقهرها
كتب الهواة على الزنيم وردته
واذا لادناسة في الدماء تركزت
الله والرأي السديد مذاهض
يقلي الفساد ويستهيى باهله
همم الحقائق واجب وحتم
وازمة الدنيا يلين قهادها
كتب البقاء لمن يلوح ملاحه
انظر لقافلة العدالة تلقوها
واحوطها عبر المسيرة هالة
لم لا؟ وانصرها المهيم ضامن
وهو المحيط احاطة قهرية

والومنا برج الحفا وقد بدت
لا الهمف او هننا ولا هي قلة
كنا فداة صفت سرايم قومنا
للقى الخبوط فتستحيل سلاسلنا
ولكم حمى الله الحمى من اقصى
ايماننا بالغيب اوثق حافز
فثقفنا مدنت تبدد كبرنا
طافنا ولدت بوحدة صفنا
وبنوا المشيرة او غلوا وتوغلوا
خرعوا بزخرقة نولى كبرها
فتنهكرت اهم الخنيفة التي
ولعوا بفتح الاحتيال وزازوا
سهلت معانتهم وزال جلالهم

شر طفا بالغرب بعد مواته
وسرى زعاف سمومه مستحكما
ويحط من قيم الفضيلة عنوة
هذا الوجود ذفير شر عارم
قلقنرو المثل الرفيعة وقنها
هذا النغير بجر منظم السلا
ما بجاني لا خطبوط مساة
خطرون الباطن متجدر طغت
هو ارضه خرساء تفجر عالما
قالويل للانسان ان ثبتت له
وستنسخ الاوضاع علما واقندا
سيرى الذين سطا عليهم كيده
ان الحقيقة غورما انخد عوابه
صبرون ما يستقي البسيطة علقها

بين الشيخ كنون والسيد ابن ريسون

احتفل بتطوار في السنة
الماضية بالذكرى المئوية لوفاة
الولي الصالح سيدي عبد
السلام ابن ريسون ونشر
مؤخرا كتاب عن هذا
الاحتفال تضمن وقائع
لاحتفال والفعاليات التي
أقيمت فيه وقد الفت نظري
ما جاء في بعض هذه الكلمات
عن لقاء السيد ابن ريسون
مع الشيخ الامام سيدي محمد
كنون وما جرى بينهما من
مذاكرة مدلى لا يصح في
نفسه ولا يتوافق مع المعلومات
التي عندنا عن هذا اللقاء
ناحببت أن أبين ذلك في
هذا التعليق.
والمناسبة التي أثير فيها
هذا الموضوع هي ما سرف

عن السيد من تغف بالسماح
والموسيقى وما شام من
وقوف الشيخ منهما وجبا
في هذا الكتاب ان السيد
قال الشيخ هل السماع
والموسيقى من الكبائر ام من
الصغائر ؟ فأجابته بأنه من
الصغائر . فقال السيد : اننا
بعد ما اغ من ذلك نستغفر
الله عز وجل وأفعمه.
ومذ الحسلام لا يصح
بالنسبة للشيخ الذي لو كان
يرى السماع والموسيقى من
الصغائر لما ألف كتابه (الزجر
والاقناع بزواج الشرع الطاع
لله كتاب يومين بالله ورسوله
ويوم الاجتماع من مالات
المهو والسماع) لا سيما
والصغيرة مع مداومة عليها

في المهتبة المغربية

الشيخ المبدع محمد بن عبد السلام السائج

هذا رابع كتاب بخرجه الاستاذ الكبير السيد
عبد الله الجاري عن أشع الشخصيات الذي برزت في
العلم والمعرفة من أهل الرباط وكانت لها صيت بعيد
في جميع أنحاء المغرب وهي الشيخ أبو شبيب السائلي
والعلامة سيدي المدني بن الحسيني وشيخ الجماعة محمد
المكي البطاوي بالإضافة الى القاضي السائج وهو
موضوع هذا الكتاب . وقد كان السلامة السائج مبدعا
حقا كما قال المؤلف ومشاركيا في فنون عديدة من
الفقه والحديث واللغة والأدب والتاريخ والمطوق والفلسفة
والفلك . وله عدة تآليف ذكرها المؤلف وحلل
موضوعاتها كما ذكر نماذج من منشأته . مقالات
ومحاضرات في مسائل مهمة وختم بذكر وقائ فأهله
وما ألقى فيه من كلمات وقصائد والكتاب يقع
في 170 صفحة من القطع المتوسط وإخراج طبعته
جيدان .

بعض مقتر يدبه فدامة
وقشع اوبيا أرفيلة بينيا
رحمك رب الناس قد حم القفا
رحمك فورها الذي بغوصنا
رحمك عيب اخطا لما انسي
رحمك غورك لا نراه مخلصا
ونحث السنة الضراغا خشية
يرما يكون الله ش غير مطاق
وقدم حبل ميلة ومحباق
عدنا اليك بدعنا الهراق
فامتن بعفوك واسع الايقاق
والكتب اذا خيرا مات الباقر
فرحمو خلاص من في الاملاق
فارحم ضياعة عائر مفباق

انه حيرة . وهو الق فل
في بيتين له :
صغيرة تكسر بانصرار
وفرع بها او افنهار
وعدم استعيا او احتقار
وكونها من قدوة باقار
وبالنسبة للسيد كذلك
فهو يعلم ان المستغفر من
الذنب وهو مصر عليه
كالمتهزي بربه . كما جاء
في الحديث : ومقامه أعلى
من ذلك . فان مما اشهر
من كلامهم ان حسنات
الابرار سوار القربى وما
الذي عندنا من رواية أهل
العلم فهو ان السيد لما التقى
بالشيخ ساء به عن كتابه
في تحريم السماع الموسيقى
فقال : انت غير دخل فيه
وقد استثنيتك وأشدك من
طوي الاحوال المرصوة . في
ذلك الحكم ولعله يهمل الى
التصديق الذي ذكره في
كتاب المسألة من اجتماع
الآلات والفرادها ولاغاني
ومعقوا . والفاس ومقاداتهم
او الى ما يوجد في بعض
نسخ الكتاب من زيادة على
اسم السائق ، وهي هذا
الاستثناء : (الا لفي حال
صحيح وزهد عن المنسوب
فلاع) .
ولما اترقا أرسل له
السيد هدية . وهي عنبرية
فضية مما يجعل في براد
الشاي . وأرسل الشيخ اليه
هدية وهو بلغة فانية . وكانت
هذه العنبرية عند ولد الشيخ
الفقيه العدل سيدي احمد .
رحم الله الجميع ولا يخفى
ما في هذه الرواية من تقدير
كبير السيد مع أكبر نافذ
دين في عصره وعالم مجدد
في القرن الماضي بالمغرب .
وذلك خلاف ما تضمنه
الرواية الأخرى من انيات
وسوء الفاهم والله أعلم .

نشـاط حركة النشر بالمغرب | نقـايـة

اقتبسها من موهب الكاتب الأستاذ الحاج احمد بنشقره

خلال سنة 1399

(٤٠٠) الاشارة بكتاب الله تعالى

أنشد ابو حيان في الاشارة بكتاب الله تعالى هذه الايات الرائعة:
نعم السميع بكتاب الله إن له حلاوة هي أحلى من جنى الضرب
به قنوت المعاني قد جمن فما يفتن من عجب الا الى عجب
أمر، ونهي، وإماتل، وموعظة وحكمة أودعت في أفصح الكتب
لطائف يجتليها كل ذي بحر وروضة يجتنبها كل ذي أدب

(٤٠١) السيد - والسود

قال ابن الجياط الدمشقي:

إذا كنت سيد قوم، ولم تسهم بحلم، فأنت السود

(٤٠٢) لا شيء أثقل من حمل النضب

قال الجاحظ: قيل لابي عباد وزير المأمون وكان أسرم الناس غضباً:
إن ابن قمان قال لايه: ما أحل القليل؟ قال: النضب. قال ابو
مبارك: والله أحق من الريش، فقد له: إن ما عني لقمان أن
احتل الغضب ثيل فقال: لا والله ما يقوى على احتل الغضب الا الجمل.

(٤٠٣) التأسي في الصيبة

قال ابن عمارة البصري:

ومن أراد التأسي في مصيبتك فليدري برسول الله منبر

(٤٠٤) لو نظر الناس الى عيبهم ما عاب انسان على الناس
أودت اعرابية ابنها وقد أراد السقم فقالت: أي بني: إياك والتميمة
إنها تزعج الصبية وتفرق بين الحيين، وإياك والعرض لليبوب فتعجز
غرضاً، وخلق الا يثبت الغرض على كثرة السهام.

(٤٠٥) دقة الملاحظة لا تنامي الفضل

قيل إن بعضهم قال لبعض الافاضل: ما توسني؟ قال بتقوى الله.
واسقاط الالف (أي من قوله: (بما) وذلك لان الصواب: (م).

(٤٠٦) جملت جراي غاظه

روى عن جابر بن عبد الله قال:

جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله: اني انا
أخذ مالي. قال صلى الله عليه وسلم: اذهب فمضى بأبيك فنزل جبريل
عليه السلام. على النبي صلى الله عليه وسلم. قال: ان الله عز وجل يقرئك
السلام. ويقول لك: اذا جاء الشيعية فسلمه عن شيء. قاله ما سمعت أذنائه.
فلما جاء الشيخ قال له النبي صلى الله عليه وسلم ما بال ابنك يشكوك
تريد ان تأخذ ماله؟ فقال له: يا رسول الله، هل أنفقت الا على
عماته او خلاتي؟ او على نفسي؟ قال: النبي صلى الله عليه وسلم: إياها
الشيخ دع عنك هذا. وأخبرني عن شيء فته في نفسك ما سمعت
أذنك؟ فقال الشيخ يا رسول الله: ما والله الله يزيدنا بك يقيناً لقد قلت
في نفسي شيئاً ما سمعته أذنائي فقال: فداي فداي سمع. فقال:

عذوتك مولوداً، وعلتك بأفأ مسد ما اخو عليك وتهل
أدا يلة ضافك بالسقم لم ابت لعتك الا ساهراً انتلعل
كأني أنا المطروق دونك بالذي مرق به دوني قينسي تهمل
تخاف الردى نفسي عليك وانها لتمام ان الموت وقت مؤجل
لما بلغت الس والفاية التي اليها مدي ما كنت قبك أوئل
جملت جزائي غاظه، وفظظه ككك انت المنعم المتفضل
بيك اذ لم ترع حق أوتي فلت كما ما الجار المجاور يمل
قال محبش قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن الرجل: انت
وما لك لايتك.

حقبة الفوائد للاولاد
والحفايد للاستاذ محمد عيسى
الصمد كتابون - مطبعة
الشيوخ قطوان

زهرة الانفاس وبهجة
الحواس للاستاذ محمد مفضل
السرغيني - دار الطباعة
الحديثة بالبيضا

فهرس مخطوطات خزافة
لقروبي للاستاذ محمد العابد
الاسي - دار الكتاب البيضا

فهرس ابن غازي تحقيق
الاستاذ محمد الزاهي - دار
المغرب البيضا

الحج والعمرة في خمسة
ايام للاستاذ جلول النقاشي
مطبعة الشيوخ قطوان

شعر؟!

جاءت من السيد صاحب الامضاء
هذا الخطاب:
السيد الامين العام لرابطة علماء
المغرب.

تجبة اسلامية وبعد:

أوجه اليكم نص قصيدة
نشرت مؤخراً فيها عبارات تفتقر
منها نفس المسلم. ولا ندرى كيف
فأت على المسؤولين عن عقيدة
الشعب المسلم ان يقوموا بواجبهم في
فرض الاحترام لمشاعر المسلمين
وقمع كل ما من شأنه ان يفسد
افكار الشباب وينشر الاباطل
والاستهتار. وارجوا ان تقوموا
بالشهر اللازم هذا الذكر والنشر
في جريدة الرابطة. اعانكم الله
على ما فيه الخير وسدد خطاكم
والسلام. محمد بوزيد

وقد ارسل لنا الكاتب قصيدة
الجريدة التي بها القصيدة، ومن المهم
ان نشير الى الاضرار التي وضع
تحتها خطاً وهي:

فليفتح الرب ملفه الرسمي

من الذي يدعي على بطشه
وينكح امه ليلا

من حول الكعبة ماخورا

وصب الحمرة في جمجمة النبي

اقمى كالكلب واعطى عجزته

.. الخ.

الهيئة المطبعة الملكية الرباط
مجلة دار الحديث الحسنية
العدد الاول - مطبعة الانبا
الرباط

تاريخ رباط الفتح للاستاذ
عبد الله السويسي - دار المغرب
الرباط

السراج المنير - للدكتور
نقي الدين العلال الحسني
مطبعة النجاح الجديدة - البيضا

محاضرات في المدخل الى
دراسة الشريعة الاسلامية
للالاستاذ محمد انور غراني - مطبعة
النجاح الجديدة - البيضا

في نطاق التفكير الاسلامي
للالاستاذ محمد الخداوي - دار
الثقافة - البيضا

سبيل الرشاد المدهش
نقي الدين الهلالي الحسني
مطبعة النجاح الجديدة -
البيضا

حق الانباء على الآباء
للالاستاذ الجيلالي المزوار
مطبعة النجاح الجديدة -
البيضا

منهج الاسلام في اصلاح
المجتمع للالاستاذ عبيد القادر
فهمي العلوي - مطبعة النجاح
الجديدة - البيضا

معركة استقلال المغرب
لمحمد السلاوي ابو عزام
طبع فاس مدخل الى علوم
القرآن والتفسير للدكتور
فاروق حمادة - مكتبة المعارف
بالرباط

الاسلام اهدي للاستاذ
عبد الله كنون - دار الطباعة
الحديثة - البيضا

اعلام المغرب العربي
الجزء الاول للاستاذ عبيد
الوهاب بن منصور - المطبعة
الملكية بالرباط

الشيخ المبدع محمد بن
عبد السلام السائح للاستاذ
عبد الله الجراي - مطبعة
النجاح الجديدة - البيضا

اسلا. رائد للاستاذ عبيد
الله كنون - مطبعة ذنبة
المطبعة الملكية الرباط

احصى العلم الثقافي في
عدد سابق مجلة ما صدر من
الكتاب بالمغرب خلال السنة
المنصرمة فبلغ نحو 40 كتابا
ولاحظ ان ذلك يدل على
انتعاش في حركة الكتاب
المغربي بالنسبة الى السنوات
الماضية. ونستدرك على ما
لم يذكره من الكتاب التي
صدرت في السنة الفارطة
ما يلي:

الدهذب فيما وقع في
القرآن من المغرب تحقيق د.
الراجي - وزارة الاوقاف
والشؤون الاسلامية

تفسير ابن عطية، الجزر
6 تحقيق المجلس العلمي
بفاس وزارة الاوقاف.

التمهيد لابن عبيد البر
تحقيق الاستاذ عبد الله بن
الصديق - وزارة الاوقاف

شرح لاربعين الطبعة
للملاية عبد اللطيف البغدادي
تحقيق الاستاذ عبد الله كنون
وزارة الاوقاف

تاريخ قطوان الجزر الثامن
للالاستاذ محمد داود - المطبعة
المطبعة بالرباط

الحلل الموجبة تحقيق
الاستاذ عبيد القادر زمامة
- دار ارشاد الحديث، البيضا.

الحكم في الاسلام للاستاذ
عبد الحسن العمراني - دار
الرشاد الحديثة - البيضا

رسائل مخزنية للدكتور
عبد الهادي النازي - مطبعة
اكسال - الرباط

المعركة الكبرى للاستاذ
محمد اشاعو - دار المغرب
الرباط

لماذا نظام بدمبلي
سنة ومليدة للاستاذ محمد
ابن مزور حكيم - مطبعة
الشيوخ - قطوان

رسائل دوائية من سنة
في الامم الزرق الحلف الغافقي
القبوري. تحقيق د الحبيب

انبعث التعليم الاصيل بتزنية وتدشين المعهد الثانوي الاصيل

لعل من نافذة القول التذكير بأن اقليم تزنية من أغنى أقاليم الجنوب وأخصها معارف وذاخراً علمية ومدارس عريقة أصيلة لعبت دوراً كبيراً في الحفاظ على الثقافة العربية الإسلامية عدة قرون وتخرج منها فطاحل العلماء وكبار الابداء عبر التاريخ منذ عهد وجاج بن زلو مؤسس زاوية أجلو ودفن بها وهي تقع غربي تزنية بنحو سبعة عشر كيلومتراً. فمن مدارس اقليم تزنية المشهورة المدرسة الادوية والجسدية والالغية والتكميلية واليونانية والافرائية والجمعة البعمرانية والمحجوبة الرسومية وغيرها ومن تلك المدارس العلمية العتيقة التي أدت وصال تزال تؤدي رسالتها العلمية الإسلامية مدرسة الجامع الكبير بتزنية وقد مر بها علماء كبار تصدروا فيها للتدريس حيناً من الدهر أمثال العلامة محمد بن محمد بن الطهور المتوفي سنة ١٢٦٧ هجرية وقد جسد هذا الاستاذ غزواته القبة على هذه المدرسة وما تزال حضرة المعهد اليوم مخطوطات من تلك الخزانة الطبقورية ومنهم العلامة الحسن بن الطيفور الساجاني والعلامة محمد أعمو القاضي المتوفي سنة ١٣٧٠ هجرية والعلامة احمد الجراوي والعلامة احمد أعمو القاضي المتقاعد برك الله في عمره الرئيس الشرفي لفرع رابطة العلماء بتزنية والعلامة محمد بن احمد الافرائي حفظه الله وقبيل الان فلان تولى التدريس بها الاستاذ المجتهد الوقت محمد الباز الجلاوي وأدخل تعديلاً عسراً على نظام التدريس بها وقد تخرج على يده شباب كثيرون هذا وما تجد الإشارة اليه هذا الصدد أن مدينة تزنية تحتضن أجدات عدد من العلماء الاجلاء، وناهيك بالشيخ ماء العينين السجراوي الشهير وابنه الشيخ الحليل محمد الامام والعلامة الحاسم الحسن الافرائي دفن في الزاوية النجاة المتوفي سنة ١٣٣٨ هجرية فضلاً عن كونها ملتقى كبار العلماء في عهد خليفة السلطان من الملوك العلويين بالحبوب هذا وظل مكانة تزنية هذه تاريخياً وعلمياً ولوقتها الجغرافي كقطب الرضى لتلك المدارس العلمية المبنية في الاقليم اتخذت جمعية علماء سوس

المشكورة مدرسة تزنية هذه فرعاً كبيراً متابعاً للمعهد الاسلامي شارودت سنة ١٩٥٦ وأسندت الجمعية تسييره والارشاف عليه لاسناد المدرسة نفسه السيد محمد الباز ثم أعانت الجمعية بناء معهد تزنية بناءاً عسراً مناسباً على هذا الشكل الذي هو عليه الآن وظل المعهد يواصل رسالته التي أسس من أجلها على أكمل وجه دروس علمية منظمة وتربية اسلامية محكمة والشكل يؤدي الصلوات الخمس في أوقاتها ويثلو الحرب الراتب صباح مساء في نظام رائع مصبوط على غرار النظام المتبع في مركز معهد قاروت وقد تولت اية تمويين العلية وإيوامهم بالمعهد الروداني وفروعه كترتبت وماسة وتلون وسندي بيبي... الخ. وقد تخرج في المعهد وفروعه مثلات الطلبة يعملون الان في مختلف مصالح الدولة كقضاة ومحامين وأساتذة وغيرهم. وفي أوائل الستينات تم فتح الطور الاول بمعهد تزنية لئلا يحدث ما ليس في الحيدان وفجأة هبت زويرة خاطفة على التعليم الاصيل فاقتلعت جذوره وروافده ونتيجة لذلك تحول معهد تزنية المغلوب على أمره الى مدرسة ابتدائية عصرية سنة ١٩٧١ م. وبجزة قام انتهى كل شيء. ولا صلاة ولا حزب راتب ولا ولا 11 كأن لم يكن بين الحقون الى الصفا أيسر ولم يسمر بمكة سامر ومن سوء الصدف أن كانت عناصر في تلك الفترة الخالكة على رأس ادارات بعض المعاهد الاسلية لا تؤمن بهذا النوع من التعليم بل تشتمر حتى من ذكر كدعة ومعهد ولذلك هبت وسرعة فائقة طواع اسم ثانوية كدعة كبرهان منها على عصريتها وتأييدها للمخطط وما كانت رابطة علماء الغرب تفت بمكثوفة الأيدي أمام هذا الحدث الخطير الذي يستهدف كيان الامة المغربية في الصميم. بل جندت كل طاقاتها لمواجهة هذا الحدث الخطير والقضاء عليه في هذه ورفعت مذكرات عديدة الى المسؤولين في مختلف المستويات وأخيراً إلى أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني نصره الله رغبة العلماء فأعاد الأمور الى نصابها

بقلم : الاستاذ محمد اجم ابيدي

وعقد حفظه الله جلسة عمل مع لجنة من العلماء وعضو الوزراء عهد اليها باعادة النظر في مناهج هذا التعليم الذي اختار له هذا جلالة بالمناصفة اسم التعليم الاصيل في جميع أطواره من الابتدائي الى العالي وهكذا انبثت الآمال من جديد وأبحت الفرصة للعاملين المخلصين واتجه أبناء منطقة تزنية الى معهدهم الذي ظل يند حظهم ويتمس اعاده وكان أحداث عمالة تزنية فائحة عهد جديد وكان من حسن حظها تعيين السيد مولاي المهدي العلوي على رأس هذه العمالة الفنية والتاريخية لتسجل ان له اليد الطولى في المساعدة على اثناء فرع رابطة علماء المغرب بتزنية لم يألو جهداً في مساعدة هذا الفرع ومؤازرته مادياً ومعنوياً. ويتسق بحكم صداق بين فرع الرابطة والسيد المهدي العلوي المحب على حب العلماء وأهل الخير عامة والسيد النائب الاقليمي لوزارة التربية الوطنية اراهيم الاحياوي الادبي الحازم انبثت التعليم من جديد بتزنية وتحت أقسامه بنفس المعهد المعلوم لاستقبال حفلة القرآن الكريم.

هذا ومع بداية الموسم الدراسي الحالي ٧٩ - ١٩٨٠ استعاد التعليم الاصيل بناء المعهد بكاملها ولسان حاله يردد هذه بضاعتنا ردت اليانا. أما تلامذة التعليم العام فقد تم تحويلهم الى مدرسة اخرى جديدة حيث لاستقبالهم. بينما بدأ فرع الرابطة الذي يشرف على المعهد في الوقت الراهن لافتة رجاسية نش عليها «معهد الحسن الثاني للتعليم الاصيل» توضع على باب المعهد الخارجي. هذا ويتابع دراسته اليوم في المعهد ٥٧٨ تلميذا موزعين على المستويات الآتية:

اولى الابتدائي: ١٤٠ تلميذا
ثانوية: ٧٨
ثالثية: ٨٠
اولى الثانوي: ١٦٠
ثانوية: ١٢٠
وأغلبتهم من حفظة القرآن الكريم وعدد المنوحيين منهم ١٤٣ تلميذاً أما المتقيدون من الداخلية فهم

٤٠٠ وربما يلاحظ العرق الكبير بين عدد المنوحيين والمستفيدين. ولذلك نلفت الانتظار الى ان فرع تزنية بمساعدة جماعة من المحسنين - أجزل الله لهم العطاء - يتولى تسديد النفقات الزائدة عن المنح الرسمية. وكلهم يؤدون الصلوات الخمس في صف واحد ويقولون الحزب الراتب صباح مساء بصوت يشق عنان السماء ويبت على الفرحة الكبرى والاعتزاز بهذا المكس العظيم الذي تحقق بفضل الله وبفضل تكاتف جهود العاملين المخلصين الثوريين على عقيدتهم وأصالتهم.

هذا ومنذ سنة تقريباً خلف السيد احمد الطنج مولاي المهدي العلوي على رأس عمالة تزنية فكان والحق يقال خير خلف لخير سلف وقد مد بدوره يد المساعدة لفرع الرابطة وشقق من حين لآخر شؤون المعهد وبذل الصعاب التي قد تعرقل سيره لتمكينه من مواصلة رسالته الاسلامية النبيلة وفي هذا الصدد خضع سيادته قطعة أرضية واسعة لبشيد عليها بحول الله المعهد الثانوي الاصيل.

وبمناسبة عيد الاستقلال المجيد وضع السيد الكاتب العام لعمالة تزنية محمد البوشعبي الحجر الاساسي لهذا المعهد نيابة عن السيد العامل التوجه الى الديار المقدسة وقد تم وضع الحجر الاساسي للمعهد الثانوي الاصيل بحضور أعضاء المكتب لرابطة العلماء بتزنية وأعضاء من فرع رابطة العلماء بتزنية وفي طليعتهم السيد رئيس المجلس العلمي وعميد كلية الشريعة بكادير المدة عبد الله الجرسفي بالإضافة الى عدد من رؤساء المصالح وفي مقدمتهم ممثل السيد نائ وزير التربية الوطنية ورئيس المجلس البلدي بتزنية السيد علي أجمار ونفس المناسبة تم تدشين مأوى الطالب الجديد بالمعهد في جو مليء بالبهجة والسرور والطمع والحبور. ثم اختتم الحفل بالدعاء لجلالة الملك باعت التعليم الاصيل بالنصر والرياسة والتوفيق والى كافة المحسنين الصادقين والله لا يضيع أجر المحسنين وقل اعملوا في ربي اتقوا الله وعملكم وسلوه والؤمنون.

والسلام

اعلان اداري

سنة ثبتت أن المعهد في وضعية حيائية قانونية
(ب) الملف التقني
(1) مذكرة تضمن الوسائل البشرية والتقنية المرشح ومكان وتاريخ وأهمية الاعمال التي أنجزها أو ساهم في إنجازها والمنصب الذي شغله في كل مقالة من المقالات التي شارك فيها.
(2) الشواهد الممنوحة للمعهد من طرف الادارة.
ويمكن فحص او حيازة الملف في مكتب السيد رئيس قسم المعونات المكشع مقر القسم الاداري 5 زقة مرستفانم الهاتف (31364).

الملكمة المغربية
الوزير الاول
كتابة الدولة في التخطيط والتنمية الجهوية
اعلان عن عرض أنمان
رقم 3 - م - 1980
جلسة غير عمومية

ان رئيس القسم الاداري بكتابة الدولة لدى الوزير الاول المكلفة بالتخطيط والتنمية ا هوية يستقبل الى غاية 4 مارس 1980 على الساعة 5 بعد الزوال آخر أجل العروض المتعلقة بادوات المكتب والطباعة لمجوع المصاحف. - يجب على المرشحين أن يبعثوا بحروضهم حروضهم الى القسم الاداري 5 زقة مرستفانم الرباط (أ) الملف الاداري
(1) التصريح بالشرف في نظيرين.
(2) شهادة ملقة من طرف القاض وبقل تاريخ تسليمها عن

«الميثاق»

اسبوعية تصدر جريدة في الشهر مؤقتا
الادارة والتحرير:
حي القصبة رقم 39 شقة
الهاتف 32501

التخلق بأخلاق الرسول هو اعظم احتفال به

للاستاذ محمد مفضل السرفهني

لا يخفى على ذوي البصائر النورانية، والأخلاق الفاضلة السامية ان الحكمة في تشريع الشرائع السامية بتزكية النفوس وتطهيرها من أدران الضلال والريفة، والسبر بها في المناهج القويمة، في عادة الرب الرحيم، الذي امتن على الناس كافة بإرسال صاحب الحق العظيم عليه أفضل الصلوات والذكرى التسليم. وقد أفصح القرآن الكريم عن هذه المنة العظيمة والنعمة الجليلة بقوله المبين «لقد من الله على المؤمنين إذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين» وقوله «رنا وأمت فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك أنت العزيز الحكيم»، وقد جاء واعده على من نقل الله (ص) قولنا «أنا دعوة ابي ابراهيم وشري اخي عيسى عليهم الصلاة والسلام» وقال «أنا أنا رحمة مهداة». وهذا حبذا هذه الرحمة الشافة، وهذه الهدية الكافية. ولما كان جناح

التجاح، وأساس أصول الإصلاح، استقامة الاخلاق، خصص الشرع المطاع لها من مبدلات تعاليمه الفسيحة كنفها بسمها وأركانها جميعها فتشيد اولاً قواعدها بالآيات القرآنية ووطد بالاحاديث النبوية دعائمها. فمن مالك رحمه الله عن يحيى بن سعيد انه قال بلغني ان المرء يدرك بحسن الخلق درجة القائم بالليل، الظاهري بالهواجر. وقال مالك أيضاً انه بلغه ان رسول الله (ص) قال بعثت لائتم مكارم الاخلاق أي بعثت بالاسلام لاكمل شرائعه وأحسن هديه وأوضح تعاليمه. ولما للخلق الحسن من الفوائد الجليلة، والشعائل الرفيعة مدس به رب البرية سيد الحقيقة فقال في سورة ن «وانك لعلى خلق عظيم» فمراجعة صحيح سيرته (ص) وقراءة شمائله تضع لكل ذي عين عظمة مما امتن به انولى الكريم على حبيبه ومصطفاه الموفى بالرحم. وعن قتادة رحمه

الله قال سألت عائشة أم المؤمنين (ض) عن خلق رسول الله (ص) فقالت كان خلقه القرآن. وفي رواية عنها قالت ألت تقرأ القرآن قال بل قالت ذلك خلق رسول الله (ص)، ومعنى ذلك انه عليه الصلاة والسلام صار امتثال القرآن أمراً ونهياً سجية له وطبعه فيها أمره أطاع وفعل، ومما نهى عن شيء تركه كله. هذا مع ما حبله الله عليه من الحياء والجود والشجاعة والصفح الجليل. وفي الصحيحين عن أس (ض) قال خدمت رسول الله (ص) ١٠ سنين، فما قال لي أف قط، ولا قال لشيء فعلته لا فعلته ولا لشيء لم أفعله ليم لم تفعله، الحديث. وروى الامام احمد عن عائشة (ض) قالت ما ضرب رسول الله (ص) بيده الكريمة خادماً له قط، ولا ضرب امرأة ولا ضرب بيده الطاهرة شيئاً قط الا ان يجاهد في سبيل الله، ولا خير بين شتمين الا اختار أيسرهما ما لم يكن أحداً فان حكان أهما كان أبعد الناس من الأثم. ولا تتم لنفسه (ص) من شيء يوتى اليه الا ان تتكلم حرمات الله فيكون هو يتقنم لله عز وجل، صلى الله وسلم وبسارك عليك وعلى مالك وأصحابك يا رسول الله ما نزلت أمطار، وجرت أنهار، وأورفت أشجار.

جلالة الملك يقرر انشاء مجلس علمي اعلى

(تابع صفحة 1)

وعداً الكلمات الاسلامية وبعض الشخصيات العلمية يجهد «قارى» ذلك في بلاغها المنشور بهذا العدد من الميثاق. وهذا ان دل على شيء فانما يدل على التجاوب والتداعي الفكري المستمر بين العلماء ومهاهل البلاد أنزه الله في ميدان المصلحة العامة وخدمة العلم والدين.

كلمة عن امام دار الهجرة مالك بن انس ومذهبه

(تابع صفحة 2)

وكل هذا العام لا بد له من نتائج تظهر عليه، وأعلاها هي تطبيق السنة في المساجد، وشرح مفصل لاشتمائها أن همة السنن الموهوبة - كما سماها مالك المحبوب - هي أعده مذهب الامام مالك رضي الله عنه وأرضاه.

الاشتراكات في «الميثاق»

اشترك نادي 20 د.
اشترك المؤيدين: 50 «
اشترك فخري: 100 «

يرسل الاشتراك حواله
بريدية باسم مدير
«الميثاق» أو يدفع في
حساب الجريدة رقم
045845 بالبنك الشعبي
بطنجة

اعلانات ادارية

المحاكمة المغربية
وزارة الاعلان
مديرية الاعلان

الحكمة الاشداية بفاس
اعلان قضائي
حجز عقاري عدد 78 - 161
حساب عدد 14024

المحاكمة القانونية والتقنية
للمحكمة
اعلان من وزارة الاعلان
تعليق وزارة الاعلام بأن
اللجنة المكلفة بفتح البطاقات
الخاصة بالصحافيين المحترفين
ستعقد اجتماعها السنوي يوم 22
برابر 1980 بمقر وزارة الاعلام.
لذا، فالمرجو من السادة
الصحافيين الراغبين في الحصول
على بطاقة الصحافة ابتداء من
تاريخه سحب ملفات ترشيحهم
من وزارة الاعلام قصد تعيئتها،
وارجاعها الى هذه الوزارة ممززة
بالوثائق الآتية:

1) نسخة من عقد الزيادة
2) نسخة موجزة من سجل
السوابق العدلية لم تعض على
تاريخها ثلاثة أشهر، أو وثيقة
رسمية تقوم مقامها.

3) صورتان في حجم صغير
هذا، ويجب ان تحمل طابقت
الترشح الى وزارة الاعلام قبل
تاريخ 18 برابر 1980، وكل
طلب لاحق لهذا التاريخ يعتبر
لاغياً.

مدينة الرباط
اعلان عن طلب لغرض
أشغال صيانة الاعمدة الكهربائية

يتوصل رئيس المجلس البلدي
لمدينة الرباط غابة الساعة الخامسة
بعد زوال يوم 20 فبراير 1980
بمروض أثمان محتومة ومحسوبة
بالمراجع الفنية والمالية وذلك
قصد أشغال صيانة الاعمدة
الكهربائية لمدينة الرباط.

ان الوثائق التي يجب أن
تصحب العروض هي المنصوص
عليها في الفصول 11 و 12 و 13 من
المرصوم رقم 479 - 76 - 2
المؤرخ ب 19 شوال 1398 (14)
10 - 76

هذا ويمكن سحب الملف
من المكتب 303 الكائن بالطابق
الثالث بقصر بلدية الرباط.

بيع الملك المتسل في دار
السكنى مساحتها الف متر مربع
كائن بدوار كبرو زواغة قبيلة
السجع قيادة عين الشقف بأحواز
فاس المحجوزة ضد السيد
العاشوري عزوز يطلب من السيدة
اغروس خديجة بنت الحسن.
وذلك بالمزاد العلني الى
آخر مزاد مسور.
ومن اراد زيادة في الايضاح
والاطلاع على دهر الشروط التي
من جملتها بيع كل ملك على
حده فليصل الاتصال بشعبة التنفيذ
المدني بهذه المحكمة.
رئيس كتابة الضبط
محمد امين ابنزاكود

مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية

باسم الام أبـاد

حقق مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية نجاحاً في حدوده الامكان طيلة أيام انعقاده . وكان المؤتمر قد عقدوا الجلسة الاولى يوم ٢٨ يناير ١٩٨٠ بحضور رؤساء الوفود الإسلامية التي حضرت الى اسلام آباد بالباكستان حيث افتتح الرئيس الباكستاني ضياء الحق جلسات المؤتمر بخطاب طالب فيه بحسب القوات السوفياتية من أفغانستان فوراً لمنع إقرار سابقة قد تستخدم لاختصاص بلدان أخرى في المستقبل وقال ان الاتحاد السوفياتي لن يستبد الثقة وعلاقات التعاون التي يقيمها مع العالم الإسلامي الا بانسحاب قواته . وأنه اذا سمح لهذه السابقة بأن تفرض نفسها فإن ما حدث في أفغانستان اليوم قد يحدث في دولة أخرى غداً .

كما تناول الكلمة في جلسة الافتتاح وزير خارجية المغرب بصفته الرئيس السابق للمؤتمر ووزير خارجية غامبيا وماليزيا وكذا الامين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي . وأعلن في هذه الجلسة من توحيد منظمات القوار المسلحين الافغان في جبهة واحدة . وكان أهم ما توصل اليه المؤتمر خلال المناقشات التي جرت عقب جلسة الافتتاح تحديد صيغة سبئية لمواجهة العزوة السوفياتي لأفغانستان والمطالبة بحسب القوات

السوفياتية فوراً وعرض ورقة عمل موحدة وضعتها دول الخليج السبع وتؤكد الموقف الإسلامي من الاحتلال الاسرائيلي لارضى المربة وتؤكد دعم التضال الفلسطيني والاصرار على تحرير القدس .

وقد تجلّى هذا ضمن قطع تلاها مستشار الرئيس الباكستاني في الشؤون الخارجية وهي كانتلي: (١) ان الدول الإسلامية لن تسمح بانتهاك سيادة أي بلد إسلامي او سلامة أراضيه او استقلاله الوطني .

(٢) إدانة التدخل العسكري في أفغانستان ومطلب الانسحاب فورا ودون شرط لقوات الاجنية من الاراضي الأفغانية .

(٣) معارضة التهديد باستخدام القوة ضد أي بلد في هذه المنطقة وكذلك معارضة أية محاولة لاضطع او تخويف من جانب أي كان توجه الى المشتركين في المؤتمر .

(٤) التأكيد من جديد على التزام الدول الإسلامية بالقضية العربية والفلسطينية .

وقد كانت هذه القطع من القرارات التي صدرت عن المؤتمر بالإضافة الى قطع أخرى هي:

- تعليق عضوية أفغانستان الجراء في منظمة المؤتمر الإسلامي وقطع العلاقات الدبلوماسية مع نظام الحكم الجديد في كابول .

- وقف المعونات المالية والتجارية واثناقية الممنوحة لنظام الحكم الأفغاني .

- تقديم مساعدات مادية ومعنوية لشعب أفغانستان المقاوم ، وفتح باب التبرع للشعب الأفغاني على مستوى العالم الإسلامي .

- تكليف الامين العام للمؤتمر بتابعة تنفيذ هذه المقررات

كما ناقش المؤتمر قضايا أخرى كمشكل العلاقات الارابية الأمريكية ، وسياسة الحكومة المصرية بشأن إقامة علاقات مع الكيان الصهيوني واعتداءات اسرائيل المتكررة على جنوب لبنان .

لم يحضر المؤتمر وفد سوريا ووفد جمهورية اليمن الجنوبية .

ولقد أجمع المراقبون على أن الاتحاد السوفياتي باء بصفقة خاسرة لان الدول غير المنحازة قد أدانته بالاسم وذلك للمرة الاولى في تاريخ حركة عدم الانحياز . كما أسفقت كلمة المؤتمرين وعددهم ٣٦ دولة اسلامية على التنديد بالاتحاد السوفياتي بسبب عدو نية العسكري على أفغانستان وبمقاطعة الألعاب الاولمبية بموسكو الى حزب الاستجابة اقرار الاسحاب .

المجاهدون الافغان ينتصرون على القوات السوفياتية

شهدت منابيات المجاهدين المسلمين في أفغانستان تصعيداً هائلاً في مجابهة القوات السوفياتية ونجحت وكالات الانباء عن ازدياد عدد القتلى بين السوفيات الى أكثر من 600 شخص بالإضافة الى تدمير العديد من الربابات والامسحة الاخرى الامر الذي دعا موسكو الى استبدال قواتها الاحتياطية هناك بقوات نظامية وتزعم -لاح- بأنواع أكثرها محرم دوايا كالاسلحة الكيميائية وغيرها .

في المحيط الإسلامي

تصعيد عمليات الثوار الاريتريين ضد اثيوبية

ذكرت وكالة الانباء الاريترية أن حارك ضاربة دارت رحاها بين الثوار في اريتريا وجنود وضباط القوات الاثيوبية أسفرت عن مقتل 750 جندياً أثيوبيا بالإضافة الى جرح عدد آخر .

وقد تمكن الثوار من تعذيب الاحصار على قوات الاحتلال الاثيوبي خصوصاً في المدن الرئيسية الامر الذي دفع باثيوبيا الى الانسحاب للمفاوضات بينها وبين الثوار قصد الوصول الى حل عاجل لانها الحرب .

منع التعامل مع شركات أجنبية

ذكر مكتب المقاطعة العربية لاسرائيل في قطر أنه قد منع التعامل مع شركتين أمريكيتين وواحدة بريطانية

وللركنان الاميركيتان مما (شركة اميريكان انترناشيونال التي يوجد مقرها في ولاية ايلينوي) وحركة حبي ليونز المحدودة في لندن وفروعها في بلجيكا واليابان .

كما قرر مكتب المقاطعة رفع الحظر عن المؤسسة الهندية للالكترونيات وشركة بيدل البريطانية للذاتمن وفروعها في البرتغال واستراليا وأمريكا

صندوق التضامن الإسلامي يتبرع

قد صندوق التضامن الإسلامي 275 ألف دولار للاجئين الافغان الذين لجأوا الى باكستان تحت وطأة اضطهاد النظام الديوعي الحاكم الوالي لاوقييت .

وقد قام السيد الامين العام للمؤتمر الإسلامي بتسليم شيك بقيمة هذا المبلغ للرئيس الباكستاني نيابة عن هيئة صندوق التضامن الإسلامي .

17 كوريا يشقرون إسلامهم بخيبر

أشهر 17 كوريا يعدلون بالحركة المنفذة لطريق خيبر تيوك اسلامهم أمام المحكمة الشرعية بخيبر ونطقوا بالهدايا ومنحوا صكوكا شرعية بذلك بعد أن تموا بأسماء اسلامية .

مديرة إسلامية في لندن نظمت الجامعات والؤسسات الإسلامية في بريطانيا مسيرة اسلامية احتجاجاً على الغزو السوفياتي لأفغانستان .

وقد حمل المظاهرون لافتات تندد بهذا الغزو ومطالب العالم الإسلامي بتوحيد صفوفه ومواجهة أعدائه الصهانية والاستعمار والشيوعية

مؤتمر للشركات العربية والإسلامي

ينقد في الجمهورية اليمنية خلال هذا الشهر المؤتمر التاسع لقرات العرب والإسلامي حيث ستدرس من طرف الزود أوضاع الآثار الإسلامية والقوانين المتعلقة بالآثار

مسجد للجالية الإسلامية بالبرازيل

خصصت حكومة البرازيل قطعة أرض مساحتها 21 600 متر مربع لصالح الجالية الإسلامية في البرازيل .

وقد أقيم بهذه المناسبة احتفال قدم خلاله حاكم المقاطعة الفيدرالية البرازيلية الاوراق الخاصة بهذه الأرض الى السيد سفير المملكة العربية السعودية بالبرازيل . حضر هذا الاحتفال سفراء الدول العربية والإسلامية في البرازيل .

تفاؤل الثورة الإسلامية في أفغانستان

انعشت الفسائح التي توصل اليها مؤتمر وزراء الخارجية الإسلامي بإسلام آباد أعمال الثورة الإسلامية في افغانستان إذ بعد توحيد صفوف المجاهدين في جبهة واحدة جاء قرار جمع التبرعات لبسدة نفرة مهمة في حياة المجاهدين المحتاجين الى المال والعتاد والمؤن والادوية .

وقد وجه قادة التحالف الإسلامي لتحرير افغانستان ذوات لتضامن البلاد الإسلامية من أجل توفير مساعدات عسكرية ومالية قصد تحقيق الهدف الرئيسي للثوار وهو طرد قوات الغزو السوفياتية من افغانستان .